Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد ندهش إذا علمنا أن الأطفال عادة ما يرفضون تصديق فتات المعلومات التى تعطى لهم، مثل خرافة طائر القلق ومعناه الأسطورى، ودائما ما يثبتون استقلالهم الفكرى بعدم تصديقها رواية آبائهم. وأحيانا لا يغفرون هذه الخدعة، ومن ثم يحاولوا معرفة الحقيقة بطرقهم الخاصة النابعة من غرائزهم، ويفترضوا مجيئهم عن طريق الطعام أو أنهم ولدوا من خلال المستقيم أو من خلال الدور الغريب الذى لعبه الوالد. ويبدأ الأطفال فى هذه الفترة الإلمام بشيء يسير عن العملية الجنسية التى تتراءى لهم عملية وحشة عدائية. وغالبًا ما ينتهى تنقيبهم دون الاهتداء إلى إجابة شافية وذلك لأن تركيبهم الجنسى لم يصل بعد إلى تصور عملية إنجاب الأطفال، وغالبًا ما ترسخ عميقا فى عقولهم هذا الفشل الأول فى تاريخ استقلالهم الفكرى.

وتنتهى فترة الاستطلاع الجنسى للطفل بعملية كبت تؤدى إلى ثلاثة منافذ لها علاقة بالاهتمام الجنسى: أولاً، أن فترة الاستطلاع تتبع مصير الغريزة الجنسية فى حرمان الشخص من حب الاستطلاع وبالتالى التأثير على نشاطه الفكرى الحر وتحديده طوال حياته.. خصوصًا أن هذه الفترة تليها فترة النهى الدينى التى يستهدف لها الأطفال، ويؤدى الضعف الفكرى خلال هذه الفترة إلى نشر الأمراض النفسية.

ثانيا، تتغلب قوة التطور الفكرى على عملية الكبت الجنسى وعلى